لافروف حذر من خطر نشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى

وزراء خارجية «آسيان» يدعون إلى وقف إطلاق النار في غزة

أعرب وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» عن القلق البالغ إزاء الوضع «المزري» في قطاع غزة، ودعوا إلى تطبيق قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار، في حين تستضيف العاصمة الإيطالية روما، اليوم الأحد اجتماعاً رباعياً يجمع مسؤولين مصريين ونظراءهم الأميركيين والقطريين، بحضور رئيس مخابرات كيان الاحتلال الإسرائيلية، بهدف للوصول إلى اتفاق هدنة في غزة.

وحسب وكالة «رويترز»، أعرب الوزراء في بيان بعد يومين من اجتماعات مغلقة في فينتيان عاصمة لاوس، عن قلقهم بخصوص الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة والعدد المروع للضحايا هناك، داعين جميع الأطراف إلى العمل نحو السلام بهدف إقامة دولة فلسطينية مستقلة. كذلك رحب البيان بإجراءات تهدئة التوتر في بحر الصين الجنوبي ومنع الحوادث وسوء التقدير، مؤكداً ضرورة احترام القانون الدولي في هذه المنطقة.

في سياق آخر، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي في عاصمة لاوس فينتيان بعد انتهاء اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا، عن قلق بلاده من الاتفاق بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بشأن مخططات التعاون النووي، وقال: في الوقت الحالي، لا نستطيع حتى الحصول على تفسير لما يعنيه هذا، لكن ليس لدينا شك في أن هذا يثير مخاوف إضافية.

وأضاف لافروف: على بلدان الرابطة «أن تتفهم خطر نشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى في المنطقة»، مؤكداً أن بلاده «لا تملك أي أوهام حول مواقف البلدان الغربية إزاء تسوية الأزمة في أوكرانيا».

من جهة ثانية، أكد لافروف أن موسكو وآسيان، اتفقتا على ضرورة «تطوير نظام أمني موحد لأوراسيا»، وأشار إلى اهتمام الرابطة بمبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهذا الشأن. وقال لافروف: «لقد تحدثنا حول الحاجة إلى إنشاء نظام أمني موحد وغير قابل للتجزئة في القارة الأوراسية، يكون مفتوحاً لجميع دول أوراسيا، ولجميع المنظمات هنا»، مضيفاً: أبدت آسيان اهتماماً بالمبادرة التي طرحها بوتين، موضحاً أن «آسيان» على استعداد للقيام بمناقشة موضوعية حول هذا الموضوع.

رابطة «آسيان» منظمة حكومية دولية إقليمية تضم دولاً من جنوب شرق آسيا تأسست في الثامن من آب عام ١٩٦٧ من إندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند، وتوسعت عضوية المنظمة لتشمل بروناي وكمبوديا ولاوس وميانمار وفيتنام ثم انضمت إليها دول أخرى.

على خط موازٍ، قال مصدر مصري رفيع المستوى: إن العاصمة الإيطالية روما ستستضيف اجتماعاً رباعياً اليوم الأحد، يجمع المسؤولين المصريين ونظراءهم الأميركيين والقطريين، بحضور رئيس المخابرات الإسرائيلية، بهدف للوصول إلى اتفاق هدنة في غزة.

ونقلت قناة «القاهرة الإخبارية» عن المصدر، إن اجتماع روما يأتي في إطار استمرار جهود الوسطاء للوصول لاتفاق هدنة بقطاع غزة، مشيراً إلى أن مصر أكدت لكل الأطراف المشاركين بالاجتماع تمسكها بضرورة الوصول لصيغة اتفاق تقضي بوقف فوري لإطلاق النار، وضمان دخول المساعدات الإنسانية لغزة.

كما أكدت مصر تمسكها بضرورة الوصول لصيغة تقضي بضمان حرية حركة المواطنين في غزة، والانسحاب الكامل من الجانب الفلسطيني لمنفذ رفح.

وفي خطوة قد تعرقل التوصل لاتفاق ينهي الحرب في غزة، قالت مصادر: إن إسرائيل تسعى إلى إدخال تعديلات على خطة تهدف إلى التوصل لهدنة في غزة وإطلاق سراح المحتجزين لدى حركة حماس.

وقالت المصادر (مسؤول غربي ومصدر فلسطيني ومصدران مصريان): إن إسرائيل ترى أنه يتعين فحص النازحين الفلسطينيين عند عودتهم إلى شمالي قطاع غزة عند وقف إطلاق النار، موضحة: «إذ إنهم يخشون من أن يدعم هؤلاء السكان مقاتلو حماس الذين ما زالوا يتحصنون هناك». وفقاً لتقارير غربية، ويمثل هذا التعديل تراجعاً إسرائيلياً عن توافق يسمح للمدنيين الذين فروا إلى الجنوب بالعودة إلى ديارهم بحرية.

وقال المصدر الفلسطيني والمصدران المصريان: إن حركة حماس رفضت المطلب الإسرائيلي الجديد، وأشار المصدران المصريان إلى وجود نقطة خلاف أخرى تتعلق بمطلب إسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة على حدود غزة مع مصر، وهو ما ترفضه القاهرة باعتباره خارج إطار أي اتفاق نهائي يقبله الجانبان، ولم يرد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أو البيت الأبيض أو وزارة الخارجية المصرية بعد على طلبات للتعليق على الموقف في إسرائيل.

ولا يزال العدوان العسكري الإسرائيلية في قطاع غزة مستمراً منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، حينما أعلنت حركة حماس بدء عملية «طوفان الأقصى»، رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين، وأطلقت آلاف الصواريخ من غزة على إسرائيل، واقتحمت قواتها مستوطنات إسرائيلية متاخمة للقطاع، ما تسبب بمقتل نحو ١٢٠٠ إسرائيلي من جنود الاحتلال والمستوطنين، علاوة على أسر نحو ٢٥٠ آخرين.

وأسفر الهجوم الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة حتى الآن، عن ارتقاء نحو أربعين ألف شهيد ووقوع أكثر من ٩٠ ألف جريح، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وذلك ممن وصلوا إلى المستشفيات، بينما لا يزال أكثر من ٧ آلاف مفقود تحت الأنقاض الناتجة عن القصف المتواصل في أنحاء القطاع.

وكالات

الاجتماع السابع والخمسون لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» (أ ف ب)

٧٥ منظمة أميركية تدعو إدارة بايدن لوقف تقديم الأسلحة إلى كيان الاحتلال

دعت ٧٥ منظمة أميركية إدارة الرئيس جو بايدن والكونغرس الأميركي لتنفيذ حظر فوري على توريد الأسلحة إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي، في حين أعلن بايدن توجيهات بتأجيل إبعاد بعض المواطنين اللبنانيين الموجودين في الولايات المتحدة، وذلك على خلفية تصاعد التوتر بين الكيان الإسرائيلي وحزب الله في جنوب لبنان.

وحسب وكالة «سنا»، جاء في بيان موجه إلى بايدن وأعضاء الكونغرس وقعت عليه المنظمات الـ«٧٥»: نحن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان والحقوق المدنية والعدالة الاجتماعية ندعوكم إلى أن توقفوا فوراً عمليات بيع ونقل وشحن جميع أنواع الأسلحة إلى حكومة إسرائيل من أجل إنقاذ الأرواح وكخطوة أولى لبناء مستقبل يمكن السكان في تلك المنطقة من العيش بأمان وحرية وعدالة.

وتابعت المنظمات في بيانها: إن الكونغرس الأميركي استقبل هذا الأسبوع رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو على الرغم أنه ومسؤولي حكومته يواجهون تحقيقات دولية مرتبطة بارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية وإبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، مضيفة: إن الخطاب الذي ألقاه بشكل آمناً مباشرة لنفيه الإنسانية والديمقراطية.

وأضاف البيان: إن حكومة نتنياهو استخدمت دعم واشنطن والأسلحة التي تزودها بها لقتل نحو أربعين ألف فلسطيني في غزة أغلبيتهم من الأطفال، كما أنها استخدمت الأسلحة ليس فقط لتدمير المستشفيات والمدارس والمخابز والتكاتس والجوامع والجامعات وخيام اللاجئين والمنازل، وإنما أيضاً لتدمير كامل نظام الصحة في غزة وأحيائه سكنية بأكملها.

كما جاء في البيان إن الحصار الإسرائيلي للقطاع «يتسبب بالجوع للأطفال الفلسطينيين» وأوصل القطاع بأكمله إلى حافة المجاعة الكاملة، ونحن من جانبنا وبهدف إنقاذ الأرواح علينا التوقف عن إرسال الطائرات الحربية والقنابل وغيرها من الأسلحة إلى الجيش الإسرائيلي».

وذكّر البيان بالدعوات الدولية التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية كـ(هيومان رايتس ووتش) و(العفو الدولية) إلى جميع الدول لتفعيل حظر على الأسلحة المقدمة للكيان الإسرائيلي بهدف وقف هذه الأعمال الوحشية، مضيفاً: إن على الإدارة الأميركية القيام بذلك لتوجيه رسالة واضحة أن حكومة نتنياهو بأنها لن تشارك في عملية العقاب الجماعي التي تمارسها بحق الفلسطينيين.

وقالت البيان إن أي على واشنطن أن تعالج مشاكلها الخاصة كالتضخم الاقتصادي وغلاء المعيشة والإنفاق على الإسكان ونظام الرعاية الصحية ورعاية الأطفال وأدارس والوظائف في الولايات المتحدة بدلاً من إنفاق المليارات على جرائم الحرب الإسرائيلية.

كما علينا أن تنظام بالعمل لإحلال السلام هناك بينما تقدم الأسلحة لارتكاب الشناعات.

من جانب آخر أعلن بايدن، أنه أصدر قراراً يشأن آلاف المواطنين اللبنانيين الموجودين في الولايات المتحدة، وذلك على خلفية تصاعد التوتر بين إسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال بايدن في مذكرة، أول من أمس الجمعة: «لقد تدهورت الأوضاع الإنسانية في جنوب لبنان بشكل كبير بسبب التوترات بين حزب الله وإسرائيل»، مضيفاً: «بينما أظل أركز على تهدئة الموقف وتحسين الأوضاع الإنسانية، فإن العديد من المدنيين ما زالوا في خطر، ولذلك فإنني أصدر توجيهات بتأجيل إبعاد بعض المواطنين اللبنانيين الموجودين في الولايات المتحدة».

وتابع: «بموجب سلطتي الدستورية لإدارة العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فقد قررت أن من مصلحة السياسة الخارجية للولايات المتحدة تأجيل إبعاد أي مواطن لبناني وفقا للشروط والاستثناءات المنصوص عليها». وأردف بايدن: «بناء على ذلك، فإنني أصدر توجيهات إلى وزير الأمن الداخلي باتخاذ التدابير المناسبة لتأجيل إبعاد أي مواطن لبناني موجود في الولايات المتحدة في تاريخ هذه المذكرة لمدة ١٨ شهراً».

يأتي ذلك بينما يتواصل الاستهداف المتبادل جنوبي لبنان، بين حزب الله وجيش الاحتلال، منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة، في السابع من تشرين الأول الماضي، حيث يتبادل الجانبان القصف عبر الحدود بشكل شبه يومي.

إلا أن حدة التوترات تصاعدت، في الآونة الأخيرة، إلى حد شهد مزيداً من التهديدات إسرائيلية بشن هجوم موسع على «الجبهة الشمالية» مع لبنان، على حين تتزايد المخاوف عالمياً من نشوب حرب بين الكيان الإسرائيلي وحزب الله، قد تتحول إلى صراع إقليمي أوسع يجر دولاً أخرى في المنطقة.

وكالات

حذرت الفلبين من وضع نظام صواريخ أميركي متوسط المدى

بكين: نشر واشنطن أسلحة نووية بدول أخرى ينتهك معاهدة حظر الانتشار النووي

الصين حذرت جارتها الفلبين من تداعيات نشر نظام صواريخ أميركي متوسط المدى لأنه سيخلق توتراً ومواجهة في المنطقة (عن الانترنت)

أكدت وزارة الخارجية الصينية أن نشر الولايات المتحدة أسلحة نووية على أراضي الدول غير النووية في حلف شمال الأطلسي «ناتو» ينتهك بوضوح معاهدة عدم الانتشار الدولية، من جانب آخر حذرت الصين جارتها الفلبين من تداعيات نشر نظام صواريخ أميركي متوسط المدى، مؤكدة أن ذلك سيخلق توتراً ومواجهة في المنطقة.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ قولها: «إن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تحظر بشكل واضح نقل الأسلحة النووية والسيطرة عليها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، لافتة في هذا السياق إلى أن قيام واشنطن بنشر مثل هذه الأسلحة على أراضي الدول الأعضاء غير النووية في حلف شمال الأطلسي والسماح لطائرات مقاتلة من هذه الدول بحمل وتسليم أسلحة نووية أمور تنتهك بوضوح أحكام المعاهدة.

وأضافت: إن مثل هذه التحركات الأميركية هي أعمال صارخة من أعمال الانتشار النووي التي قد تشجع المزيد من الدول على اتباع نفس النهج، وتعيق جهود ضبط التسلح النووي، وتزيد من خطر الصراع النووي، وتقوض الاستقرار الإستراتيجي العالمي. وأعربت ماو عن تمسك الصين القوي بالنظام الدولي لنزع السلاح النووي ومنع الانتشار على أساس معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وهي تحث الدول المعنية على إلغاء ترتيبات مشاركة الأسلحة النووية، وسحب عدد كبير من الأسلحة النووية المنتشرة في أوروبا والامتناع عن تكرار مثل هذه الترتيبات بأي شكل من الأشكال في منطقة آسيا-الباسيفيك.

في سياق متصل، حذرت الصين جارتها الفلبين من تداعيات نشر نظام صواريخ أميركي متوسط المدى، مؤكدة أن ذلك سيخلق توتراً ومواجهة في المنطقة. ويؤدي إلى سباق تسلح وهو ما لا يتفق مع مصالح وتطلعات الشعب الفلبيني، ونقلت «شينخوا» عن وزير الخارجية الصيني وانغ يي قوله خلال لقائه نظيره الفلبيني إنريكي مانالو: إن الصين والفلبين جارتان قريبتان تقابلان بعضهما عبر البحر، ومن شأن التمسك بحسن الجوار والتعاون المتبادل النفع والتنمية المشتركة أن يخدم المصالح الجوهرية للبلدين.

ولفت واتسغ إلى أن العلاقات الصينية الفلبينية تمر الآن بمفترق طرق ولا سبيل لتجنب الصراع والمواجهة سوى بالحوار والتشاور، معرباً عن قلق بكين إزاء انتهاك الجانب الفلبيني المتكرر للتوافق بين الجانبين والتزاماته الخاصة، والسعي بشكل مستمر إلى التعدي على الحقوق البحرية، وتضخيم تكهنات الرأي العام، كما أبدى وزير الخارجية الصيني أمله أن يفكر الجانب الفلبيني بجدية في مستقبل العلاقات الصينية الفلبينية وأن يعمل مع الصين لإعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الصحيح في أقرب وقت.

هنغاريا اعتبرت أن العالم ينحاز تدريجياً إلى روسيا خلافاً لتعليمات الغرب

موسكو: الخداع عقيدة عسكرية وسياسية لدى أميركا

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة تستخدم الخداع عقيدة في المجال العسكري والسياسي معاً، في حين صرح رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، أن روسيا تكيفت مع العقوبات المفروضة عليها، وأظهرت مرونة اقتصادية، لافتاً إلى أن العالم أجمع بدأ يدعم موسكو خلافاً لتعليمات الغرب.

وقالت زاخاروفا في تعليق نشرته أمس السبت على حسابها على موقع «تلغرام»: إن العقيدة المتحدثة لمثاء الحيرة الأميركية والفاضحة على خداع وتضليل العدو مطابقة تماماً لعقيدة واشنطن السياسية. وأضافت: ما جاء في إعلان العقيدة الأميركية في حزيران الماضي والتي تقوم بشكل أساسي على ممارسات مختلفة لتضليل العدو عمداً من خلال التلاعب بالمعلومات يتمتع بتسمية مميزة وهي الخداع يميز بشكل مثالي العقيدة السياسية لواشنطن.

وأوضحت زاخاروفا أن الإدارة الأميركية كما القوات الأميركية تعمل بنطاق واسع على خداع الجمهور الداخلي والخارجي، واستشهدت زاخاروفا بمقال لمجلة «واشنطن إغزامينر» بعنوان: البيت الأبيض تدبره الأكاذيب، كمثال على اعتراف وسائل الإعلام الأميركية بهذه الأساليب التضليلية، وتساءلت: متى ستتوقف واشنطن عن نهج الخداع على الساحة الدولية، ومتى سيتوقف الجزء المذعن من المجتمع الدولي عن التظاهر بتصديق هذه الأكاذيب.

ولفتت زاخاروفا إلى أن ما جرى في كل من سورية والعراق وليبيا وأفغانستان يدل على أن واشنطن لا تتوقف أبداً عن الاعتماد على الأكاذيب سياساتها، واعتبرت أن من الأمور ذات الأهمية الأساسية الوضع في أوكرانيا، والذي هو نتيجة سنوات عديدة من الخداع المنهجي من جانب واشنطن، ابتداء من الوعود بعدم توسع الناتو إلى تشويه معنى موقف روسيا التفاوضي والمغازلة المنافقة، وحتى التخويف المباشر للمجتمع الدولي لإخفاء الدوافع الحقيقية لدعم نظام كييف.

من جانب آخر، صرح رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، أن روسيا تكيفت مع العقوبات المفروضة عليها، وأظهرت مرونة اقتصادية، لافتاً إلى أن العالم أجمع بدأ يدعم موسكو خلافاً لتعليمات الغرب.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال أوربان: لقد أعطى الغرب تعليمات بأن يتخذ العالم موقفاً ضد روسيا، وتأييد الغرب على أساس «أخلاقي»، هي الواقع، على العكس من ذلك، أصبح الجميع يدعمون روسيا شيئاً فشيئاً، وأكد أوربان أن موسكو تحظى بدعم أول الكبرى، بما في ذلك الهند والصين وإيران، مضيفاً: منذ عام ٢٠١٤، لم نتعلم روسية الدروس فحسب، بل حولتها أيضاً إلى أفعال، لقد قاموا بالتطوير اللازم لقطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاع المصرفي، لذلك لم ينهر النظام المالي الروسي، بل طوروا القدرة على التكيف.

وزار أوروبان موسكو، في ٥ تموز، وعقد اجتماعاً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووصف زيارة موسكو بأنها المرحلة التالية من «مهمة السلام» التي بدأت بزيارة كييف في الثاني من تموز، وقال رئيس الوزراء الهنغاري أنه يعتزم عقد عدة اجتماعات مماثلة غير متوقعة قريباً، وزار بعد ذلك بكين، حيث قال: إن هنغاريا تعارض المواجهة مع الصين وتؤيد التعاون بين الاتحاد الأوروبي والصين.

وبعد زيارته للصين، قال أوربان: إن الأزمة المحيطة بأوكرانيا يجب أن تحل من أطراف الصراع، لكن الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي لها تأثير حاسم في نهايتها.

وبعد بكين، توجه رئيس الوزراء الهنغاري إلى واشنطن حيث حضر قمة الناتو، التي التقى فيها هناك بالرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ثم أجرى محادثات مع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب في مقر إقامته في مارالآجو بفلوريدا.

وكالات

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا (عن الانترنت)

الوطن
صحيفة يومية سياسية شاملة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
الكتاب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢٢٧٧٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٩٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
حمص – بناء الهيلز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٥٤٥٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٥٤٥٠٢١
اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازرة ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

محور «نتساريم» ومقر قيادة الاحتلال في الغوافير تحت النار

المقاومة توقع جنود العدو بين قتيل ومصاب في تل الهوا وتدك تحشيداته في جحر الديك

المقاومة الفلسطينية تقصف غلاف غزة بالصواريخ وتستهدف جنود الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في خان يونس (عن الانترنت)

وواصلت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة لليوم الـ٢٩٠ عبر عمليات نوعية، محققةً إصابات مؤكدة في صفوف جنوده وآلياته، وموقعة أفراده قوة للاحتلال قتلى ومصابين في تل الهواء بمدينة غزة.

وفي أحدث عملياتها، استهدفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، منزلاً تحصن فيه عدد من جنود الاحتلال بقذيفة مضادة للأفراد وأوقعوهم بين قتيل وجريح في حي تل الهوا بمدينة غزة، وفي الحي ذاته، دكّت كتائب القسام قوات الاحتلال المتوغلة فيه بقذائف الهاون، بينما استهدفت دبابة من نوع «ميركافا 4» بقذيفة «الياسين ١٠٥» في شارع 4 بالحي، واستهدفت الكتائب أيضاً قاتلة جند إسرائيلية حولها عدد من جنود الاحتلال بقذيفة «الياسين ١٠٥»، وأوقعتهم بين قتيل وجريح في حي تل الهوا جنوبي مدينة غزة، وذلك حسب وسائل إعلام فلسطينية.

وقبل ذلك، تمكن مجاهدو القسام من الاشتباك مع قوة إسرائيلية راجلة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وأوقعوهم بين قتيل وجريح بالقرب من مسجد البراء في حي تل الهوا جنوب مدينة غزة، وفور وصول قوات النجدة للمكان، استهدفهم المجاهدون بقذيفة «TBG» مضادة للأفراد، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، موقعين قوة النجدة أيضاً بين قتيل وجريح.

كذلك، دكّت كتائب القسام قوات الاحتلال المتوغلة شمال جحر الديك وسط القطاع بقذائف الهاون، كما استهدفت غرف قيادة للاحتلال الإسرائيلي في محور «نتساريم» بصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم، واستهدفت الكتائب أيضاً مقر قيادة للاحتلال في منطقة الغوافير شرق بلدة الفرارة في مدينة خان يونس بقذائف الهاون.

بدورها، قصفت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، جنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي في حي تل الهوا بوابل من قذائف الهاون النظامي «عيار ٦٠»، كما دكّ مجاهدو السرايا، بالاشتراك مع مجاهدي كتائب القسام، مقر قيادة عمليات جيش الاحتلال في منطقة بني سهيلا شرقي خان يونس بوابل من قذائف الهاون الثقيل.

وبالتزامن، عرضت سرايا القدس، مشاهد من قصف مجاهديها بالاشتراك مع فصائل المقاومة المستوطنات الإسرائيلية والتحشيدات العسكرية بقذائف الهاون والرشقات الصاروخية، كذلك قصفت كتائب شهداء الأقصى تجمعات لجنود الاحتلال على طول خط الإسناد في محور «نتساريم» بقذائف الهاون، ونشرت كتائب شهداء الأقصى أيضاً مشاهد للصقها موقع «ناحل عوز» برشقة صاروخية من نوع «١٠٧».

قوات الشهيد عمر القاسم، أعلنت بالاشتراك مع سرايا القدس، تدمير ناقلة جند في قطاع غزة ودك مواقع إسرائيلية بقذائف الهاون، في حين استهدفت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى تحشيدات الاحتلال الإسرائيلي شرق المحافظة الوسطى برشقة صاروخية، وذلك رداً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

ومع استمرار المعارك، ارتفع عدد القتلى في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى ٦٨٨ جندياً وضابطاً، منذ بداية معركة «طوفان الأقصى»، في السابع من تشرين الأول الماضي، بينهم ٣١٨ قتلوا منذ بدء المعارك البرية في القطاع، وإذ يتكتم الاحتلال على خسائره، ويفرض رقابةً شديدةً بشأنها، فإن البيانات والمشاهد التوثيقية التي تصدرها المقاومة في غزة تؤكد أن قتلاه ومصابيه أكبر بكثير مما يعلن.

وكالات

مسؤول إسرائيلي فضح خطط نتنياهو لإجهاض المفاوضات بشأن غزة

مصدر فلسطيني: حماس ترفض استلام مقترحات جديدة من الكيان

أكد مصدر فلسطيني قيادي أمس السبت، أن حركة حماس، ترفض استلام أي مقترحات جديدة، في ظل ما يُردده رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، عن نيته تقديم اقتراح جديد بشأن صفقة تبادل الأسرى.

وقال المصدر في تصريح لقناة «الميادين»: إن «حماس تُصر على اعتماد المقترح الأخير الذي كانت قد سلمته إلى الوسطاء»، كما لفت، إلى أن الحركة «لا تزال ثابتة بشأن موقفها من الانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، بما في ذلك محورا نتساريم وفيلادلفيا».

وشددت حماس، وفق المصدر، على أنها «أبلغت الوسطاء عدم قبولها أي صيغة جديدة لا تتضمن نصاً واضحاً على وقف إطلاق النار»، وأشار المصدر القيادي إلى أن «حماس لا تمانع تولي إدارة حكومية قطاع غزة بتوافق وطني وبشكل مؤقت، في حال لم يتم الاتفاق على حكومة توافق وطني للضفة وقطاع غزة».

وسبق أن أكدت مصادر لـ«رويترز»، أن «إسرائيل»، تسعى لإدخال تعديلات، من شأنها تعقيد التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتحرير الأسرى، وهي تعديلات تتعلق بتفتيش النازحين، في أثناء عودتهم إلى مناطق الشمال، والسيطرة على الحدود مع مصر، وغيرها، وترى المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، أنه إذا لم يتم التوصل إلى صفقة تعيد الأسرى الآن، فإن ذلك، «سيؤدي إلى اندلاع الحرب في الشمال في توقيتٍ لا يناسب إسرائيل».

في السياق، فضح مسؤول إسرائيلي، خطط رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لإفشال جهود الوساطة الرامية إلى التوصل لاتفاق بين إسرائيل وحماس، بوقف إطلاق النار في غزة، وصفقة تبادل المحتجزين في القطاع بأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال.

ونقل موقع «أكسيوس» الأميركي، عن مسؤول إسرائيلي لم يذكر اسمه، أن «نتنياهو يريد اتفاقاً من المستحيل الحصول عليه، وأنه في الوقت الحالي غير مستعد للتحرك»، الأمر الذي «قد يؤدي إلى أزمة في المفاوضات، بدلاً من التوصل إلى اتفاق».

وأضاف المسؤول الإسرائيلي، أن «نتنياهو أظهر تشدداً في موقفه بشأن اتفاق وقف إطلاق النار، وأضاف مطالب جديدة، مثل فحص جميع النازحين الذين يعودون إلى شمال قطاع غزة، وإبقاء قوات جيش الاحتلال على محور فيلادلفيا».

وأوضح المسؤول، أن نتنياهو نافش مطالبه الجديدة مع الرئيس الأميركي جو بايدن، الخميس الماضي في البيت الأبيض، وتعهد بإرسال اقتراح محدث كامل يومين إلى الوسطاء الأميركيين والمصريين والقطريين لتسليمه إلى حماس»، ولكن حتى بعد ما يقرب من ٣ ساعات من المحادثات، فإن «بايدن ومستشاريه لم يقدموا شيئاً من هذا القبيل».

وفي هذا السياق، أعلنت نتنياهو مرة أخرى الآن، قلق ذلك، «سيؤدي إلى اندلاع الحرب في الشمال في توقيتٍ لا يناسب إسرائيل».

وأضاف المسؤول إسرائيلي، أن «نتنياهو يريد حقاً التوصل إلى اتفاق، أم أنه يلعب على الوقت لمنع حكومته من الانهيار»، وفقاً لأكسيوس.

وشكّك المفاوضون الإسرائيليون، في أن تكون ضغوط بايدن على نتنياهو «قد أقنعته بالتنازل عن بعض مطالبه الصارمة الجديدة في الاقتراح الإسرائيلي المحدث»، على الرغم من أن بايدن أعرب، في الاجتماع، عن «الحاجة إلى سد الفجوات المتبقية، ووضع اللمسات النهائية على الصفقة في أقرب وقت ممكن، وإعادة المحتجزين، والتوصل إلى نهاية دائمة للحرب».

وشدد على أن الإدارة الأميركية هي المسؤولة الأولى والمباشرة مع كيان الاحتلال العنصري عن عمليات الإبادة والتطهير العرقي منذ عشرة أشهر، مطالباً الدول المجتمعة في مجلس الأمن منذ أول من أمس باتخاذ قرارات نافذة وملزمة لإيقاف المجازر التي راح ضحيتها أكثر من ٤ بالمئة من عدد أهالي قطاع غزة.

بالتزامن، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٤٠ فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بينهم أطفال وأسرى سابقون، وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن قلقيلية وأوفدًا أبو ردينة، الإدارة الأميركية بأن أمس الجمعة، بأن اجتماعاً رباعيًا يجمع المسؤولين المصريين ونظراءهم الأميركيين والقطريين، بحضور رئيس المخابرات الإسرائيلية، سيعقد في العاصمة الإيطالية روما، اليوم الأحد، للوصول لاتفاق هدنة في غزة.

وقال المصدر المصري، إن اجتماع روما يأتي في إطار استمرار جهود الوسطاء للوصول لاتفاق هدنة بقطاع غزة، وأضاف إن الوفد الأمني المصري يشارك في اجتماع روما بحضور قطري وأميركي وإسرائيلي، لبحث تطورات مفاوضات الهدنة في قطاع غزة.

وأوضح المصدر، أن مصر أكدت لكل الأطراف المشاركين باجتماع روما تمسكها بضرورة الوصول لصيغة اتفاق تقضي بوقف فوري لإطلاق النار، وضمان دخول المساعدات الإنسانية لغزة، كما أوضح المصدر أن مصر أكدت لكل الأطراف المشاركين في اجتماع روما تمسكها بضرورة الوصول لصيغة تقضي بضمان حرية حركة المواطنين بغزة، والانسحاب الكامل من الجانب الفلسطيني لمعبر رفح.

وأعلن من أمس الجمعة، أفادت «رويترز» بأن حماس رفضت الشروط الجديدة التي أضافتها إسرائيل إلى الخطوط العريضة لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح المحتجزين في القطاع.

وكالات

استنكرت استقبال نتنياهو في الكونغرس: فضح نهج واشنطن وشعاراتها

«الوفاء للمقاومة»: أميركا شريك بكل ما يرتكب بحق لبنان وفلسطين

اعتبر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب اللبناني علي فياض، أن أميركا «شريك كامل» في كلّ ما يُرتكب بحقّ لبنان وبحقّ الفلسطينيّين من جرائم على مستويات مختلفة، على حين رأى النائب حسن عز الدين أن ما حصل في الكونغرس الأميركي من استقبال وتصفيق لرئيس وزراء الاحتلال فضح نهج وشعارات الولايات المتحدة.

وحسب موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني فإن فياض: إنّ «أميركا شريك كامل في كلّ ما يرتكب في حقّ لبنان، وحقّ الفلسطينيّين من جرائم على مستويات مختلفة، وإنّ اليد التي صفّقت بالأمس في الكونغرس الأميركي للمجرم النفّاح نتنياهو، شريكة في كلّ قطرة دم سقطت في غزّة أو في جنوب لبنان، وفي كلّ جرائم الحرب ضدّ الإنسانية بحقّ الأطفال والنساء في غزّة، والمدنيّين العزّل في الجنوب، وفي المسؤولية الأخلاقية والإنسانية، وهي لا تختلف عن تلك اليد التي تلقي أطنانًا من المفجّرات على النساء والأطفال».

وشدّد على أن «المقاومة ماضية في مواجهة العدوّ الصهيوني، حتى يتوقف العدوان على غزّة وتحقّق أهدافها وتنتصر، مهما طال أمد الحرب وغلا التضحيات»، وهذا «وعدنا وعهدنا، وما تقوله الدماء والتضحيات»، ورأى أن «الزمن تغيّر وتغيّرت المعادلات، اليوم إسرائيل في أشدّ الحالات ضعفًا كما لم تكن يومًا في تاريخها، في حين أن مقاومتنا في أكثر الحالات قوّةً كما لم تكن يومًا في تاريخها، لذلك انتظروا في المستقبل بكلّ تفاؤل وثقة».

في السياق، أعدّ النائب حسن عز الدين، خلال حفل تأبيني في بلدة شقرا، على «دور المقاومة في استعادة الحقوق اللبنانية»، لافتًا إلى أنّه «عندما نتحدث عن الحقوق، نتحدث عن المقاومة التي تستطيع أن تعيد وتستعيد الحقوق، فتحن حررنا أرضنا بالمقاومة التي يحضر طيف شهدائها كلما أشرنا إليها، هؤلاء الشهداء الذين قدموا دماءهم لأجل أن نحيا».

واعتبر، أن «الفلسطينيّين اليوم وبعد عملية طوفان الأقصى، وضعوا أنفسهم على المسار الصحيح لاستعادة الحقوق المشروعة والأرض وكل الممتلك